شمس علم از افق برج عرب طالع شد
استوا یافت ولی در وسط ملک عجم

یافت در روم زوال از اثر کثرت عرف
عجم بی نور و ضیا ماند درین دار الم

2

سید شریف جرجانی
قدس سره

وقدّمن ماشئت فى انفصال

خلاصة :

أعلم ان قائلاً منع المدّعى الضمنىّ فى قوله وقدّمن الخ وهو انه يصح تقديم مايشاء المتكلم تقد
من ضميرى الأخصّ وغيره عند انفصال أحدهما مستنداً بانه كيف يصح التخيير فى تقديم مايشاء تقديمه
وتاخير مايشاء تاخيره من احد الضميرين الأعرف وغيره اذا انفصل احدهما مع انه اذا تحقق الانفصال
خارجاً لا طريق الا التاخير وتقديم مايلاصقه فاجاب المحشى ابو طالب بتحرير المراد بحيث لا يبقى
لطريق الايراد فقدّمنا لما هو توطئة فقال قوله وقدّمن الخ أى قدّمن فى التلفظ والمراد
أى مراد المصنف من قوله فى انفصال فى حال الانفصال فالمراد به اما حال ارادة انفصال
ضمير لا بعينه اى اعم من الأخصّ وغيره او حال انفصال ضمير بعينه منهما او حال وقوعه
أى الانفصال فى الخارج سواء للمعين اولا او حال وقوعه أى الانفصال فى الذهن
كذلك فاذا علمت ماقلنا فاعلم انه بناء على المعنى الأول للانفصال التخيير المستفاد من المتن
أنما هو بين الرفعين أى رفع تاخير الأخصّ او رفع تاخير غيره والمراد من رفع التاخير
ابقائه على عدمه الأصلى لان الانفصال الموجب للتاخير لم يقع بعد فقوله وقدّمن بناءً
على هذا معناه اما ارفع تاخير الأخصّ فقدّمه واجعل غيره منفصلاً مؤخراً فى التلفظ او ارفع ٤
تاخير غيره وقدّمه واجعل الأخصّ منفصلاً مؤخراً وعلى المعنى الثانى فالتخيير انما هو
بين الرّفعين بحسب الوقوع اى وقوع الانفصال فى الخارج لأنه لم يقع شيء منهما فيه بعد
فالمناسب له الرّفع او بين الابقاء والدّفع بحسب الارادة أى اما ابق ما اردت انفصاله
ذهناً على حاله فى الخارج واخّره عنه او ادفع تاخيره الواقع بحسبها أى بدّله بالتقديم
فى الخارج واجعل غيره منفصلاً وعلى الثالث فالتخيير انما هو بين الابقاء والدّفع
فقط لأن الكلام فى الانفصال الواقع خارجاً والمعنى اما ابق ما أخّر فى الخارج وانفصل
على تاخيره وانفصاله او ادفع ذلك بعدما وقع واجعل غيره منفصلاً مؤخراً فاجعل
أعطيتك اياه اعطيته اياك اذ لا حجر فى تاخير شيء منهما مادام جعل منفصلاً وعلى
الرابع فالتخيير بين الرّفعين بحسب الوجود الخارجىّ أى اذا اوردت الضميرين

المراد انفصال احدهما في الذهن في الخارج فاما أو رفع تاخير الأخص سواء كان من المراد التأخير
في الذهن أو لا في الخارج واجعله مقدما متصلا فيه وغيره منفصلا مؤخرا أو ارفع تاخير غير
الأخص كذلك أيضا واجعله مقدما متصلا والأخص مؤخرا منفصلا وانما يناسب الرفع
لانه لم يقع تاخير شيء منهما بعد في الخارج وبين الأبقاء والدفع بحسب الانفصال الموجود
بالوجود المطلق الصادق بالوجود الذهني المراد هنا لان حكم الانفصال والاتصال
بحسب الوجود الخارجي مرتبا بالتخيير بين الرفعين فيه فالمعنى اما ابق ما اردت انفصاله في الذهن
منفصلا فيه ولا تتقدم عما اردت أو ادفع انفصاله الارادي وبدله بارادة الاتصال فاندفع
بهذه التشقيقات ما في المراد وحمل التخيير المستفاد على ما يناسب المقام من التخيير بين الرفعين
أو الابقاء والدفع ما يرد عليه بسبب قصر نظر المورد وحمله الانفصال على الانفصال
الواقع بحسب الوجود الخارجي وحمل التخيير المستفاد على التخيير بين الرفعين فيه
كما هو المتبادر مع أن الرفع لا يناسب لما تحقق خارجا لغة لانه ابقاء الشيء على عدمه الاصلي
والشيء اذا تحقق فاما متصل أو منفصل وتبدل هذه الحالة انما يناسبه الدفع بل يجب حمله
على التخيير بين الأبقاء والدفع كما بينا وحاصل الايراد هو ان لا معنى لهذا التخيير
أن في حال وقوع الانفصال الضمير في الخارج تعين تاخيره وتقديم ما يلاقيه قوله واورد
الخ جواب سؤال حاصله انما خالف الشارح في التعبير عن المضاف اليه لآخر المصرع الأخير
التعبير عنه في المصرع الأول عبد الكريم

٧ او الف بيت الا [illegible]

هذا ان شاء الله هذا لا يكون الاول فقط والا لصار الى المفرع الاول [illegible] الف بيت [illegible] الجلال [illegible] في كلامه رحمه الله تعالى [illegible] البيت [illegible] هكذا نظر بانه قال [illegible] وانت لا ترى فيه الا قليلا [illegible] حيث افادها وعدها بدون الالفية [illegible]

[illegible]

ومثل هذا احرف القصيدة   هذا تمام نظمي الفريدة

[illegible]

فريدة في كل عقد درة   في جبهة المخدرات غرة

كافية للطالبين وافية   بمقصد المعضلات شافية

[illegible]

ادنت من التسهيل بالخلاصة   فما يقاربها خصاصة

[illegible]

ترفل من بهجتها في الحلل   قد غنيت بحسنها عن الحلي

٢٠٥

ليس بها حشو ولا تعقيد ... ولا ضرورة ولا تصريد

تعجب كل كوكب وقّاد ... في همة تلقاه بالمرصاد

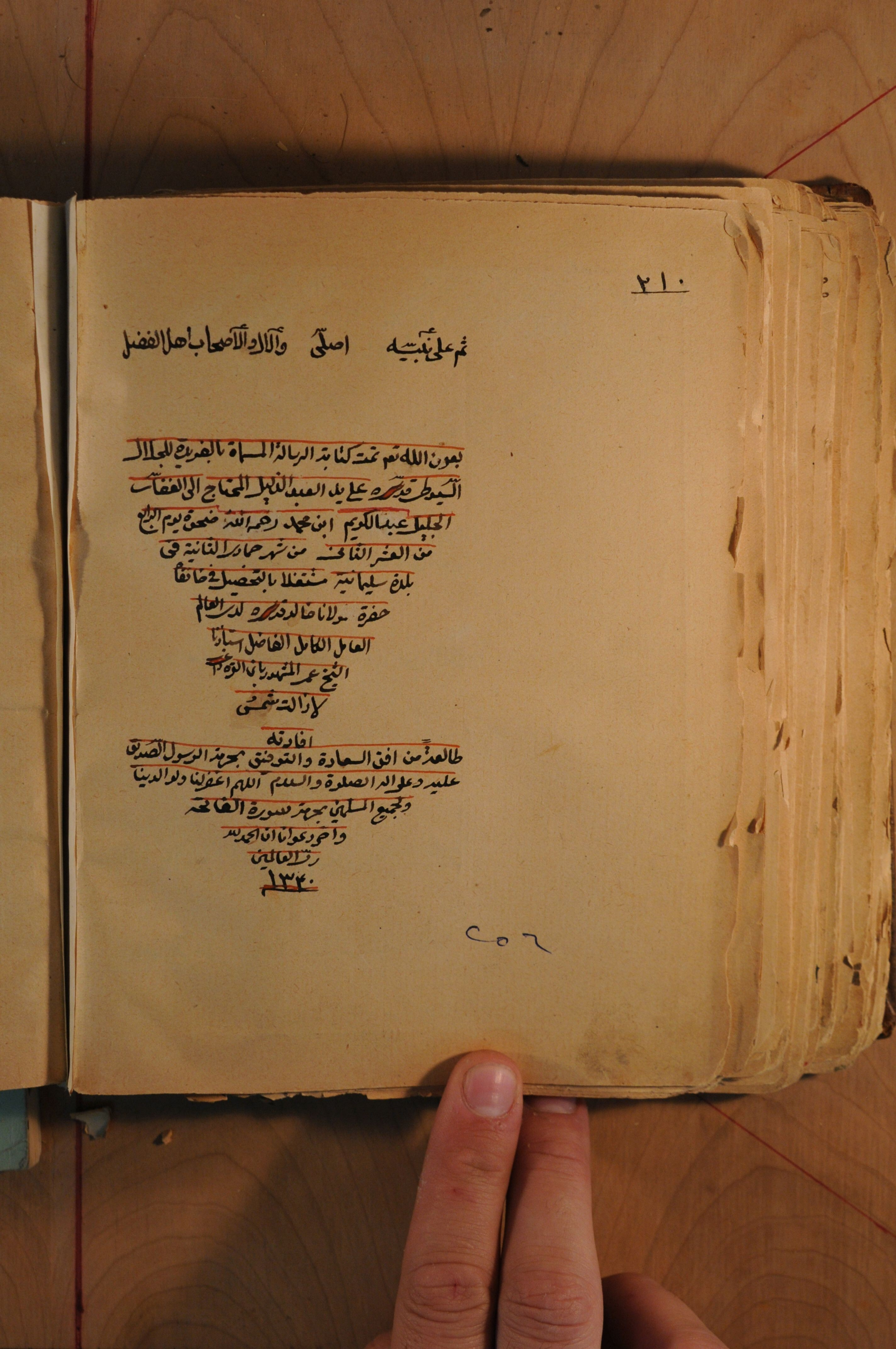
يصدّ عنها كل كزّ جاس ... كأنه في الكبر كالخناس

اعيذها بالشفع ثم الوتر ... من حاسد ممتحن بالختر

نظمتها نظما بديع البهجة ... سهلا ووافى الختم في ذي الحجة

من عام خمس وثمانين التي ... بعد ثماني ماة للهجرة

فاحمد الله على اتمامها ... شكرا لمن يسّر من نظامها



ثم على نبيه اصلى وآل والأصحاب أهل الفضل

بعون الله تم تمت كتابة الرسالة المسماة بالفريدة للجلال
السيوطي قدس سره على يد العبد الذليل المحتاج الى الغفار
الجليل عبد الكريم ابن محمد رحمه الله ضحوة يوم الرابع
من العشر الثاني من شهر جمادى الثانية في
بلدة سليمانية مشتغلا بالتحصيل في خانقاه
حضرة مولانا خالد قدس سره لدى العالم
العامل الكامل الفاضل استادنا
الشيخ عمر المشهور بابن القره داغي
لا زالت شموس
افاداته
طالعة من افق السعادة والتوفيق بحرمة الرسول الصديق
عليه وعلى آله الصلاة والسلام اللهم اغفر لنا ولوالدينا
ولجميع المسلمين بحرمة سورة الفاتحة
وآخر دعوانا ان الحمد لله
رب العالمين
١٣٤٠